عوده من الاسبوع وتطلقه في المطلق والثبات كما
قال الله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا
الا ان يشاء الله واما الاستخارة الثانية عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة والدعاء المشهور
بعدها فتمسك واعمل به والزمه والزمه فيما
تقصده وتتركه كالاستشارة من اهل العقل والمودة
والفضل فعليك بها وان كنت راجح العقل فقد
يتوجه الانسان الحاذق المجرب للانوار في مطلب
نسيب اليه ويشوبه حظ وشهوة له فيه تغطي وتستر
عليه في حال الساعة الاصلح والانفع له في العاقبة
فاذا استشار من لا حظ له فيه ولا ميل اليه من اهل
مودته بين له الارشد والاحسن له في عاقبته فيحمد
الله بعد ذلك لامتثاله لنصحه والوصية الجامعة
الشاملة للخاصة والعامة تقوى الله التي ظاهرها

وعنوانها طاعة الله باجتناب ما نهى الله عنه
وامتثال ما امر به وباطنها خشية الله وامتثال
القلب شهود كبريائه وعظمته فالتقوى وصية الله
لعباده المومنين سابقهم ومقتصدهم وظالمهم
والاصل والاساس فيها الدعوة الى الايمان بالله ورسوله
واليوم الاخر وقوته ومرسوخه في القلب ويطمئن
بالايمان والايقان ويتبدى سيماؤه اثره وسره ونوره في
وجوه اهله فينفسح ويشرح الصدر بالاقبال على الله
وتوجيه الوجه اليه والثقة به وصدق التوكل عليه و
الاستهتار بمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمودة لقرابته من عترته واهل بيته وصالحي امته و
ينيب الى دار الخلود فتعظم وتكبر لديه ويعزف عن دار
الغرور ويصغر وتهون في عينه وستعد لنزول الموت
وفجاءته والله يقول وسارعوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)